موجود وهو عروض المتقارب المحذوف فلان القطع يوجد حوله فيها فيبقى
حينئذ على متحرك وساكن لانا نقول المتحرك والساكن فيها بقية
وتد وهو اقوى من السبب فاعترفا فلت الوتد اقوى من السبب لزيادة
حرف فيه عليه فاذا خرج عن صورة الوتد وانتقل الى هيئة السبب زال ما
به الامتياز في القوة فلا نسلم انه حينئذ اقوى والحذذ لغة الخفة
ومنه قولهم قطاة حذاء ولما حذف الوتد من اخر الجزء خف فسمي احذ
وهو ايضا في اللغة القصر ومنه قولهم حمار احذ وقول البعض زحرف
اولبث العرا او ووابد به :. من اربا ب الحذية القميص :.
كنى بقصر كمه عن تشميره في السوق ويمكن ان يكون تسمية الجزء احذ
لهذا المعنى وصاحب العقد وابن السيد يقولانه بالجيم والذال مهملتين
وهو لغة القطع وقوله والاجل الا يكن الوتد المجموع مجموعا
بان كان مفروقا فهو الصلم والمنفي انما هو الوصف لا الموصوف ولا يدخل
الا السريع وهو مراده بقوله والسريع به ارتضى وفيه على راي صاحب
التلخيص استعارة بالكناية واستعارة تخييلية وذلك لانه اضمر
في نفسه تشبيه الجزء الذي يدخله هذا النوع من التغيير برجل طاهر
النفس ودل على هذا التشبيه المضمر في النفس بان اثبت للمشبه امرا
مختصا به وهو هنا الارتضاء فتشبيه الجزء بالرجل الذي هو شانه
استعارة بالكناية واثبات الارتضاء له استعارة تخييلية والصلم
لغة قطع الاذن يقال رجل اصلم اذا كان مستاصل الاذنين وقد صلمت
اذنه اصلمها صلما اذا استاصلتها فسمي حذف الوتد المفروق
من الجزء صلما تشبيها بذلك فـــال
ووقف وكشف في المحرك سابعا فاسكن واسقط بعد طي الى العدى
اقـــول الوقف والكشف يشتركان في انهما تغيير الحرف الاخير
من مفعولات لان الوقف تغيير هذا الاخير باسكانه والكشف تغيير
له باسقاطه ففي كلام الناظم لف ونشر مرتب والاسكان راجع
الى

الى الوقف والاسقاط راجع الى الكشف وتسمية الاول بالوقف
واضح وسمي الثاني كشفا لان الوتد المفروق لما سقط
لفظ السبب غير ان وقوع التاء بعده يمنع ان يكون سببا
فاذا حذفت التاء انكشف وصار لفظه لفظ السبب وهذان
النوعان وهما الوقف والكشف يدخلان في جزء من رمزهما الطاء
من قوله في حطي فالطاء رمز للبحر التاسع وهو السريع والياء
رمز للبحر العاشر وهو المنسرح وقوله الى العدى الكلمة
الاولى امر من ولي اي كن والياء الهدى غير انه يكتب بالالف وان
كانت لا ينطق بها وصلا ضرورة انه يوقف عليه بالالف والقاعدة
في علم الخط ان تكتب الكلمة بتقدير الابتداء بها والوقف
عليها ويستثنى من ذلك اشياء على ما عرف في محله فـــال
وقطعك للمحذوف تبر وخصه بسبب :. وقيل المديد اختص بالتسمية في العدا :.
اقـــول قد علمت معنى القطع والحذف فيما سبق فاذا اجتمعا
سمي اجتماعهما تبرا وفي عبارة الناظم مسامحة لان مقتضاها
ان القطع نفسه اذا دخل في الجزء المحذوف يسمى تبرا وليس كذلك
بل الاسم لهما مجتمعين او للاجتماع ويدخلان في جزء من رمزهما
بالسين والباء من سبب والباء الاولى ضربية والسين الثانية
والباء الاخيرة لغو والسين يقع بالغا فيهما لانها تكرير لما قبلها
فالسين رمز للبحر الخامس عشر وهو المتقارب والباء رمز للبحر الثاني
وهو المديد فاذا دخل التبر في فعولن بالمتقارب حذف سببه الخفيف
فعول وحذفت الواو من فعو وسكنت عينه فيصير فع واذا دخل
التبر في فاعلن بالمديد حذف السبب الخفيف وهو تن وحذف الف
وتده وسكنت عينه فيصير فعل والبتر [illegible]
بمعنى القطع ايضا وهو ابلغ من الحذف ومنه ذنب ابتر وقوله
وقيل المديد اختص باسمه في العدا هذا اشارة الى مذهب الزجاج

Copyright © King Saud University